[459] رويناه باسنادنا الى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري رضي ا عنه باسناده الى معاوية عمار قال: سمعت ابا عبد ا عليه السلام يقول: ان في الفطر تكبيرا، قلت: متى ؟ قال: في المغرب ليلة الفطر والعشاء وصلاة العيد، ثم ينقطع، وهو قول ا تعالى: (ولتكملوا العدة ولتكبروا ا على ما هديكم) (1)، والتكبير ان يقول: ا اكبر ا اكبر ا اكبر، لا إله إلا ا وا اكبر، و الحمد (2) على ما هدينا، وله الشكر على ما لولانا. (3) وان قدم هذا التكبير عقيب صلاة المغرب وقيل نوافلها كان اقرب الى التوفيق (4). ومنها: ركعتان بين العشائين: رواهما الحارث الأعور ان أمير المؤمنين صلوات ا عليه كان يصلي ليلة الفطر بعد المغرب ونافلتها ركعتين، يقرء في الاولى فاتحة الكتاب ومأة مرة (قل هو ا أحد)، وفي الثانية فاتحة الكتاب و (قل هو ا أحد) مرة، ثم يقنت ويركع ويسجد ويسلم. ثم يخر ساجدا، ويقول في سجوده: أتوب الى ا، مأة مرة. ثم يقول: والذي نفسي بيده لا يفعلها أحد فيسأل ا تعالى شيئا الا اعطاه ا تعالى، ولو اتاه من الذنوب مثل رمل عالج (5). ومنها: صلوات فضائلها باهرة بعد العشاء الآخرة: فمن ذلك ما رويناه عن محمد بن بابويه من كتاب ثواب الأعمال مما روي عن النبي صلى ا عليه وآله انه قال: من صلى ليلة العيد ست ركعات، يقرء في كل ركعة خمس مرات (قل هو ا أحد) الا شفع في أهل بيته كلهم، وان كانوا قد وجبت لهم النار - الخبر (6).

_____ 1 - البقره: 185. 2 - لا إله إلا ا وا أكبر، ا أكبر و الحمد (خ ل). 3 - ابلانا (خ ل). 4 - عنه البحار 91: 116، روى التكبير الشيخ في مصباحه: 649. 5 - عنه الوسائل 8: 84، البحار 91: 119، رواه الشيخ في التهذيب 3: 71، والمفيد في المقنعة: 28. 6 - ثواب الأعمال: 101، أقول: نقل المصنف الحديث بالمضمون.

_____